

الرياض تحتفي بعد غد بملك الانسانية

مؤسسة الاسكان التتموي بر بالوالدين وتنمية مستدامة



نموذج للأسر المستهدفة بمشاريع الاسكان التتموي

تحتفي منطقة الرياض مساء بعد غد الثلاثاء بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويأتي هذا الاحتفاء مصادفاً لمن هو اهل له لا باعتباره ملكاً وولياً للامر فقط ولكن لإنسان استطاع أن يجسد كل ما هو طيب واصيل من قيم هذه الامة المستمدة من دينها وعرافها الاجتماعية. وليس احد على ذلك الا مبادرته الانسانية التي تكشف عن اصيل معدنه وعلى رأسها "مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التتموي" التي تتجاوز بر خادم الحرمين الشريفين بواديه من مشروع خيري وانساني مثل هذا لتمتد الى بره بوطنه ومواطنيه دون استثناء.

تحديد مبدئي للمواقع التي تشتد فيها الحاجة للسكن العصري.

متظور شامل للتتموية

هدف المؤسسة لم يكن ليقتصر على مجرد الاسكان بقدر ما يهدف الى ربط العملية - مشروعاتها الخيرية - بالخطط التتموية للدولة الامر الذي يضاعف من مخرجاتها التتموية الشاملة ويمدحها بعد الاستدامة والاستقرارية.

ولذا كان لا بد من اعطاء الاولوية للمواقع التي تتميز عن سواها بمميزات استراتيجية

استفادة الوحدات الاجتماعية ومناطق الاقاليم من محطيات عقود التتموية.

معرفة تلك الفئات الاجتماعية الاكثر حاجة الى سكن من جانب والمتميزة منها بالاستفادة من معطيات التتموية من جانب اخر كانت هي اهم التحديات التي واجهت المؤسسة.

لذا كان لا بد من الاعتماد على البحث العلمي كوسيلة داعمة لتحديد تلك الفئات واعطاء الاولوية لتلك المواقع ذات البعد الاستراتيجي المتميزة بعدة خصائص جغرافية وبشرية فتم

عكاظ (الرياض)

فقد انشئت مؤسسة

الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التتموي بهدف مساعدة الفئات الاجتماعية الاكثر حاجة الى السكن على الحصول على مساكن عضوية ملائمة ليكون ذلك وسيلة لتمكينها من الاستفادة من الفرص التتموية وربطها وتكاملها مع البناء الاجتماعي وانتظامها في حركة التحديث التي انطلقت في المملكة.

وهي بهذا تنطلق من رؤية واقعية مدركة لضرورة

الإسكان التنموي طبق فرص وتطبيقه للسكان وتعزيز التنمية المحلية للمجمعات.

دراسات تقنية للمواقع

وبناء على ما أقره مجلس أمناء المؤسسة بالتعاون مع مشروعات إسكان تنموي في (١٢) موقعا مختارا بالمناطق الإدارية في الملكة سكا عاجل، ثم البدء في الإجراءات أعداد الدراسات والتقييمات الفنية لتلك المشروعات تنفيذها لطحريها وأمنها تنفيذها للمقاولين وهذه المشروعات هي: (انظر الجدول)

تقوى ميسرة للتأهيل

وتتضمن برامج المؤسسة التنموية وفق ما تضمنه التقرير السنوي للعام ١٤٢٥هـ على القروض الميسرة لتأهيل الساكنين في مجععاتها من تقع اعمارهم بين (١٨ - ٦٠) سنة رجالا ونساء وبرنامج أو مشروع اجتماعي واقتصادي للسيدات والفتيات في المناطق القروية بتفصيل دورهن للمشاركة في رفع مستواهن الاجتماعي والاقتصادي برفع مستوى قدراتهن ومهاراتهن المهنية والتطبيقية وبرنامج تدريبي للعاطلين عن العمل لحل مشكلة البطالة عن طريق توفير القروض التقديرية المناسبة لقرائهم وبعثاتهم، ومعداً تمت يد خدام الحرمين الشريفين لتطهير خيرا ورحاء عبر مؤسسة والديه الخيرية لتتصل أبناء الملكة في كل أصقاعها.

خدمات إسكان المؤسسة على تحسين فرص في التوظيف أو تنمية مهنتهم وإتمامهم الخاصة من خلال تطوير مهاراتهم ومساعدتهم أرباب المهن والحرف من المستفيدين من خدمات المؤسسة الإسكانية على تنمية انشاء وتطوير مشاريع صغيرة، والعمل على توفير كافة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، وكسب الدعم لنشاط المؤسسة من خلال عرض تجربتها في الإسكان التنموي محليا واقليميا ودوليا.

(٧) الألف وحدة سكنية

هذا وسيقضي تنفيذ خطة المؤسسة بأن الله ال تشييد (٧) الاف وحدة سكنية ضمن مجععات إسكانية موزعة على كافة مناطق الملكة، توفر المأوى الصحي واللائق بحوائ (٤٩) ألف مواطن ومواطنة. وتوزيع (٦) الاف وحدة بأراضي سكنية مخططة في كافة أرجاء الملكة، وإعادة تأهيل (١٥٠) مسكنا في احياء شعبية ضمن المدن لتكون مساكن صحية ولائقة، والمساهمة في انشاء وتطوير مؤسسات صغيرة من خلال تقديم قروض ميسرة لآلاف مستثمر من سكان المجععات وتقديم الدعم الفني لأصحاب المؤسسات والحرفيين لتمكينهم من ادارة مؤسساتهم وتسويق منتجاتهم وتنمية الطاقات الإنتاجية والتسويقية للمتجدين من سكان المجععات، واجتذاب (٥٠) مستثمرا للاستثمار في مناطق

الذين الحثيف وتعبيراً صادقا عن رعاية الدولة الرشيدة لكافة مواطنيها وإتمامهم الدؤوب بالفئات الأكثر حاجة للتنمية وتطوير أوضاعها واقتناعا راسخا بضرورة مشاركة كل القوى الاجتماعية من مؤسسات حكومية وشركات خاصة وجمعيات خيرية في توسيع قاعدة العون لفئات المجتمع من اصحاب الدخل المنخفض كي يستفيد هؤلاء من الحصاد الوفير للتنمية الشاملة في الملكة كما ونوعا في نشط دورهم في المجتمع ويقدمون على المساهمة في تنميته بقدر ما حصلوا عليه من منافع أو أكثر.

الرؤية الشاملة للمؤسسة فرضت عليها بأن تتجاوز هدف الإسكان وحده لتصبح وفق ما جاء في رؤيتها مؤسسة إسكانية تنموية خيرية مبدعة وفعالة في مساعده المواطنين من ذوي الدخل المنخفض على النهوض ذاتيا بمستواهم التعليمي والمهني والمعيشي من خلال عملية تطوير اجتماعي انطلقا من توفير السكن اللائق لهم وبالتضامن مع الاسكانات المتوفرة.

رفع المهارات والقدرات

هذا وتشتمل الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة على توفير المسانك اللائمة للفئات الأكثر حاجة لتلك، والمحافظة على خصائص ومزايا المجععات والوحدات الإسكانية التي تشييدها المؤسسة من خلال ادارتها وصيانتها بفعالية، ومساعدة المستفيدين من

مما يجعلها ويؤهلها لان تتحول في المستقبل المنظور الى مدن متوسطة الحجم او مراكز حضرية تسهل على المقيمين بها والمقاطنين على مقربة منها الاستفادة من الخدمات الموجودة بها وتحويلهم الى طاقات منتجة من منظومة تقسيم العمل الحديث ومن هنا جاءت الاستعانة بعدد من الخبراء في العلوم الاجتماعية وعلوم العمران العاملين في المؤسسات العلمية العليا بائملكة ليقوموا بتقويم تلك المواقع والمفاضلة فيما بينها حيث انتهى ذلك بتبريغ نحو ثلاثين موقعا في المناطق المتاخمة لساحل البحر الاحمر بالإضافة الى المنطقة الشرقية ومنطقة حائل.

ضبط حركة الهجرة

لاعتبارات موضوعية وعملية رأيت المؤسسة ان تركز جهودها على «١٢» موقعا في مرحلتها الأولى بحيث تمثل تلك المواقع الأنشطة المعيشية السائدة من الريف السعودي والمتمثلة في كل من النمط البحري والرعوي والزراعي ولتكون تلك المشروعات بمثابة دراسات أو جهود تجريبية تعطي المؤسسة لاحقا الفرصة في تعديل مشروعاتها الإسكانية وتطويرها بما يتلاءم مع واقع سكان النمط الريفي السعودي خاصة وقد اعطت المؤسسة الاولوية لهذه الشريحة الإسكانية في اهدافها الاستراتيجية بعيدة المدى وعلى رأسها دعم جهود التنمية الاقليمية وضبط حركة الهجرة الريفية وتوجيهها بما يساعد على النمو المتوازن للمجععات السكانية.

تطوير اجتماعي شامل

لقد جاءت المبادرة الخيرة السنسخسية لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز اعلاه لقيم ومبادئ